

شرح دليل الطالب (40) أحكام النية وصورها، حكم التلفظ وبالنية

عماد السواعير

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته استعن بالله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصنف رحمة الله. قال - 00:00:00

فصل فنية هنا قصد رفع الحدث. او قصد ما تجب له الطهارة كصلة وطواف ومس ومس مصحف. او قصد ما تنسن له كقراءة وذكر
واذان ونوم ورفع شك وغصب وكلام محرم وجلوس بمسجد وتدریس علم واكل فمته نوى شيئاً من ذلك ارتفع - 00:00:14
ما حدث ولا يضره سبق لسانه بغير ما نوى. ولا شكه ولا شكه في النية او في فرض بعض او في فرض بعد فراغ كل عبادة وان شك
فيها في الالئناء استأنف. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:34

ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلوات ربنا وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا الأربعون من دروس شرح
متن - 00:00:54

دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمة الله لمؤلفه مرجعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا ايتها الاحبة في الله
في كتاب الطهارة في باب الوضوء. وبعد ان فرغ المؤلف رحمة الله من الكلام عن شروط الوضوء الثمانية. وذكر من جملة تلك - 00:01:14

شروط النية افرد لها فصلاً لاهميتها ايتها الاحبة في الله ولا شك ان النية يا كرام يحتاج اليها العبد. اذ ان كل عمل مفتقر الى نية. ولا
تقبل الاعمال عند ربنا جل في علاء الا - 00:01:34

بصحة نية وسلامة قصد فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يجعل هذه الدروس
كلها وان يجعل طلب العلم كله خالصاً لوجه الله سبحانه وتعالى ابتناء مرضاته - 00:01:54

يس بذلك يوم القيمة. ايتها الاحبة في الله قال المؤلف رحمة الله النية قصد رفع الحدث تقدم لنا ايتها الاحبة في الله في باب شروط
الوضوء الكلام عن النية. وبيننا انها عزم القلب وقصده وارادته - 00:02:11

وذكرنا ايتها الاحبة في الله ان النية شرط من شروط صحة الوضوء الثمانية. وهذا هو قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية
والحنابلة وهو قول الظاهيرية واختيار عامة اهل العلم - 00:02:28

في الاحداث كلها اذ لا يصح رفع الحدث الا بنية. ايتها الاحبة في الله وذكرنا ان الاحناف يرون ان النية ليست شرطاً لصحة الوضوء.
مستدلين بجملة من الدليل تقدم ذكرها بينما ان الراجح هو مذهب جمهور اهل العلم. المؤلف هنا - 00:02:43

يقول هنا فنية هنا يعني يا اخوانى في الوضوء قال قصد رفع الحدث اوقفت ما تجب له الطهارة كصلة ومس ومس مصحف ونحو ذلك ايتها
الاحبة في الله معنى عبارة المؤلف رحمة الله هنا يا كرام - 00:03:07

كما ذكرنا يقول النية وهي عزم القلب على فعل العبادة تقرباً الى الله. هذا تعريف النية يا اخوانى عزموا القلب على فعل العبادة تقرباً
الى الله يقول المؤلف رحمة الله قصد رفع الحدث. نقول اولاً - 00:03:31

النية في الوضوء رفع الحدث فاذا نوى المتوضئ بوضوءه ان يرفع الحدث فقد ارتفع حدثه اتفاقاً اتفقاً اهل العلم على ان العبد
المتوضئ ان نوى بوضوءه رفع حدثه فان حدثه ارتفع - 00:03:51

وهذا باتفاق اهل العلم استدلاً بقول النبي صلوات ربنا وسلامه عليه في حديث عمر المشهور في الصحيح انما الاعمال بالنيات انما

الاعمال بالنيات المؤلف الان سيدكم يا اخواني عن صور - 00:04:18

النية وشيء من احكامها السورة الاولى ذكرها وهي ان ينوي رفع الحدث ان ينوي رفع الحدث. فان نوى رفع الحدث ارتفع حدثه اتفاقا
بلا خلاف وهذا ظاهر ايها الاحبة في الله. والصورة الثانية - 00:04:40

يا اخواني ان ينوي فعلا عبادة تجب لها الطهارة ان ينوي المتوضى لا رفع حدث وانما يا كرام ينوي ان يعبد الله في صلاة او طواف او
مس مصحف وغيرها من العبادات - 00:04:59

التي تجب لها الطهارة على حد قول المؤلف رحمة الله التي تجب لها الطهارة فاذا قصد بوضوء عبادة تتوقف صحتها على الوضوء
ايها الاحبة في الله ارتفع حدثه باتفاق اهل العلم - 00:05:31

ارتفع حدثه باتفاق اهل العلم. ما الفرق بين الصورة الاولى والصورة الثانية؟ الصورة الاولى ان ينوي رفع الحدث. انسان يعلم انه
احدث فيتوضأ وهو ينوي بوضوءه هذا ماذا؟ ان يرفع حدثه - 00:05:55

بسم الله الصورة الثانية يا كرام لا ينوي رفع حدث وانما يريد ان يصلى فنوى بوضوءه ماذا؟ ان يصلى. يعني يريد ان يتوضأ كي
يتتمكن من اداء الصلاة. فالصلاحة تتوقف صحتها - 00:06:10

عن الوضوء هنا ايها الاحبة في الله يرتفع حدثه او لا يرتفع حدثه باتفاق اهل العلم وهذا والله الحمد والمنة يا اخواني من
التبسيير على الناس فتخيل معي يا طالب العلم - 00:06:32

لو ان الوضوء لا يرفع الحدث الا اذا نويت رفع الحدث فقط تخيل فقط فلو انك توضأت وما نويت رفع الحدث وانما توضأت لقراءة
القرآن مثلا او لاداء الصلاة او الطواف - 00:06:50

ولم تنوی رفع الحدث لو فرضنا ان هذا الوضوء لا يرفع الحدث لوقعت فيه مشقة ذلك العلماء متفقون والله الحمد والمنة على ان هذه
الصورة يا اخواني يرتفع فيها الحدث وهذا معنى قول المؤلف او قصد - 00:07:07

ما تجب له الطهارة اي قصد بهذا الوضوء ان يعمل عملا يتبع عبادة تجب لها الطهارة. كصلاوة وطواف ومس مصحف الطواف هل
تشترط له الطهارة؟ مس المصحف هل تشترط له الطهارة؟ هذا سيدكره المؤلف ايها الاحبة في الله في اواخر - 00:07:24
كلامي عن وضوء باذن الله سبحانه وتعالى وسيأتي تفصيله حينذاك اذا هذه هي يا اخواني بارك الله فيكم الصورة الثانية التي من
صور النية. الصورة الثانية من صور النية التي اذا نواها العبد - 00:07:47

ارتفع حدثه. الصورة الثالثة يا اخواني ان ينوي عبادة ان ينوي عبادة تسن لها الطهارة لا تشترط او لا تشترط لصحتها الطهارة. وانما
تسن لها الطهارة. نحن نعلم يا اخواني ان جملة من الاعمال - 00:08:02

هل يستحب لعاملها ان يكون متظها وذكر امثلة على ذلك ذكر امثلة على ذلك كقراءة القرآن قراءة القرآن وقراءة القرآن هنا ليست
مس المصحف يا اخواني قراءة القرآن هنا ليست مس المصحف. القراءة لا يلزم منها مس المصحف - 00:08:26

قراءة القرآن تستحب لها الطهارة وسيأتي بيان الادللة على المثلة التي ذكرها. لكن المهم يا اخواني ان نتصور هذه الحالة وهي ثمة
اعمال تستحب لها الطهارة هذه الاعمال النوم مثلا يستحب للمسلم ان ينام على طهارة. هل - 00:08:50

لو ان انسانا قام فاراد بوضوءه ان يتوضأ لانه يريد ان ينام على طهارة ولم يستحضر رفع حدثه بهذا الوضوء ما النتيجة يا اخواني؟
ارتفع حدوثه ايضا ارتفع حدثه ايضا - 00:09:10

وهذا هو مذهب الاحناف فضلا عن الحنابلة وهذا هو مذهب الاحناف فضلا عن الحنابلة وهو قول للمالكية وجه عند الشافعية اقول
مرة اخرى يا اخواني العبد المؤمن اذا نوى بوضوءه - 00:09:32

فعل عبادة تسن لها الطهارة. لا تجب لها الطهارة. تصح بلا طهارة. لكن يستحب لفاعله ان يكون متظها. فهل يرتفع حدثه يا اخواني
هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء. ذهب الاحناف والحنابلة والمالكية في قول الشافعية في وجه. وهو قول ابن العثيمين -
00:09:57

الى ان حدثه يرتفع. كما قال المؤلف رحمة الله ارتفع حدثه وقد استدل القائلون بهذا القول ايها الاحبة في الله في حديث البراء

المتفق عليه الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخذت - 00:10:18

مضجعك فتوضاً وضوئك للصلاه تتوضأ وضوئك في الصلاه فجعل هذا الوضوء بمنزلة الوضوء للصلاه وهذا الوضوء لا ي شيء يا اخواني هذا وضوء للنوم هذا الوضوء للنوم والحديث متفق عليه والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم - 00:10:42

ان الذي يتوضأ للاعمال التي يسن لها الطهارة لا يرتفع حدثه. والاحظوا اخواني الفرق كبير والثمرة بين او ثمرة الخلاف بين القولين ظاهرة جدا يا اخواني فلو ان انسانا اراد ان يقرأ القرآن فقام فتوضاً - 00:11:05

فعند فريق من اهل العلم وهم المالكية والشافعية والحنابلة في قول لا يرتفع حدثه. نعم له ان يقرأ له ان يعمل هذا العمل له لأن هذا العمل اصلا يستحب له - 00:11:28

الطهارة لكن هل يرتفع حدثه؟ لا يرتفع. طيب لماذا لا يرتفع يا ابا عبدالله لماذا لا يرتفع يا ابا علي؟ لأنه ما قصد رفع الحدث قالوا الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الاعمال بالنيات - 00:11:43

وهذا لم ينوي رفع الحدث وهذا لم ينوي رفع الحدث وهذى المسألة ايها الاحبة في الله كما بينت لكم ثمرة الخلاف ظاهرة وظاهرة جدا. فلو ان انسانا توضأ مثلا واراد ان ينام فدخل في فراشه وهو يستشعر ان - 00:12:01

انه يسن له ان ينام على طهارة وكان محدثا فتوضاً فدخل في فراشه ثم بدا له ان يقوم فيصلني ركعتين هل له ان يصلني يا شيخ عمر على قول الفريق الثاني - 00:12:23

ليس له ان يصلني. لا يا شيخنا الله يحفظه. لا شك. ليس له ان يصلني على قول الفريق الثاني. والراجح ايها الاحبة في الله هو القول الاول. والراجح ايها الاحبة في الله - 00:12:43

والقول الاول وهو ان الذي يتوضأ للاعمال يسن لها الوضوء يرتفع حدثه فله ان يأتي بالاعمال التي تجب لها الطهارة له ان يأتي بالاعمال التي تجب لها الطهارة. لأنه يا اخواني بارك الله فيكم اذا نوى الطهارة - 00:12:53

لما تنسن له الطهارة تأملوا معي لان العبد اذا نوى الطهارة لفعل تنسن له الطهارة كالنوم مثلا معنى ذلك انه نوى رفع الحدث هل ينوي الانسان يا اخواني الطهارة وهو ليس بمحدث - 00:13:21

ما رأيكم هقول لك. لا يا شيخ. ان لم يكن محدثا فانه لن ينوي الطهارة. فما دام انه نوى الطهارة يعني ذلك انه استشعر واستحضر رفع الحدث وهذا ظاهر ايها الاحبة في الله - 00:13:45

وهذا ظاهر لانك هذا هو الراجح ولله الحمد والمنة وتشمل هذه الصورة يا اخواني التي ذكرها المؤلف رحمة الله او او قصد ما تنسن له تشمل عددا من الاشياء ذكرها. قال - 00:14:05

كقراءة وذكر. القراءة والذكر تنسن لهما الطهارة ايها الاحبة في الله. ودليل ذلك حديث ابي جهم ابن الحارث قال اقبل النبي صلوات ربي وسلامه عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه - 00:14:23

لم يرد عليه اي النبي عليه الصلاة والسلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ثم رد عليه السلام. رد السلام ذكر او ليس ذكرها يا اخواني - 00:14:43

ذكر فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كان محدثا ما رد السلام استحبابا كما نخفي عليكم كذلك استدلوا بحديث المهاجر ابن قنفاذ انه سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه فرد عليه وقال صلوات ربي وسلامه عليه اني كرهت - 00:14:59

ان اذكر الله الا على طهارة هذا الحديث مهم يا اخواني اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة. الحديث الاول متفق عليه وهذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة - 00:15:25

بسند صحيح كما قال ابن حجر واللباني نعم وقال ايضا يا اخواني ونوم هل النوم؟ طبعا هذه المسائل محل اتفاق عند العلماء هذه الصور النوم تستحب له الطهارة. لحديث البراء السابق الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخذت مضجعك - 00:15:39

فتوضأ وضوئك للصلاه. او فتوضاً وضوئك للصلاه. متفق عليه قال ايها الاحبة في الله ورفع شك هل رفع الشك ايها الاحبة في الله لو

ان انسانا شك لم يغلب على ظنه لم يتيقن - 00:16:01

وانما شك الاصل في هذا الشك في صحة وضوئه او في وضوئه انه على طهارة او ليس على طهارة الاصل فيه ماذا كما تقرر سابقا عند الحنابلة وغيرهم - 00:16:20

انه ليس رادار او على انه على طهارة احسن الله اليكم على التفصيل المعروف عندكم احسن الله اليكم. الان اذا اراد هذا الذي شك الذي شك هل انتقض وضوئه ام لم ينتقض؟ اراد ان يتوضأ - 00:16:37

وضوئه هذا ماذا يسمى يا اخواني بارك الله فيكم ماذا يسمى هذا الوضوء يا عمر؟ يسمى رفع شك رافعين الشك يعني قال لك خلاص انا اريد ان اريح نفسي ابعد الشك واتوظأ - 00:16:56

هذا الوضوء ايها الاحبة في الله وضوء رفع الشك. هو هل تيقن انه محدث اجيبوا. اذا يقينا لم ينوي بوضوئه هنا ايش؟ رفع الحدث. صحيح ولا لا يا اخواني اذا هذى صورة ظاهرة جدا على هذه المسألة التي يتكلم عنها المؤلف ان ينوي ما تنسن له الطهارة. هذا الوضوء ايها الاحبة في الله - 00:17:12

احسن الله اليكم. يقول لك المؤلف كذلك يعني هذا الوضوء لو كان محدثا يا عمر فان حدثه ايش يرتفع قد يقول قائل منكم طب ما ما فائدة هذه المسألة ما الجواب يا اخواني؟ ما الجواب يا شباب - 00:17:41

ما فائدة هذه المسألة يا عمر؟ لو نوى رفع رفع شك هو اصلا شاك يعني هو بمعنى انه متيقن او لا لم لا يجزم بانتقاض وضوئه ماذا قال الفقهاء في هذه الصور يا اخواني احسن الله اليكم؟ نعم - 00:18:02

نعم. اه لو كنا يا شيخنا مع الاحتمال الضعيف يعني يرتفع نحتمل الضعف انه منتق الوضوء فيرتفع حدثنا. نعم. نقرر شيء اولا هو يرتفع حدثه ويرتفع حدثه. لكن هو اصلا - 00:18:21

ليس متيقن وجود الحدث ما هي ثمرة هذه المسألة يا احبتى يا كرام؟ قالوا اذا تيقن بعد ذلك لاحظتم يا اخواني واضحة الان والان شاك. لكن بعد ذلك تيقن انه احدث - 00:18:35

ما الجواب واضحة الصورة اوضحها اكثر يا اخواني تأمل ابا معاذ هو شك ان وضوئه انتقض فتووضا لرفع الشك لا لرفع الحدث هو ما لو تيقن من الحدث او غالب على ظنه يجب عليه ان يتوضأ اليه كذلك؟ لكن هو توضا كما يقولون لرفع الشك - 00:18:55

ثم ماذا يا شيخ عمر حتى تظهر ثمرة هذا المثال؟ ثم ظهر له انه ايش كان محدثا ثم ظهر له انه كان محدثا. لما توضا هل ظهر له انه كان محدثا؟ نقول لا. توضا لرفع الشك ثم تبين له ان - 00:19:16

او كان محدثا يرتفع حدثه او لا يرتفع؟ حدثه السابق الذي توضا وهو لا يظن وجوده وجوده. واضح يا اخواني ولا ما هي واضحة حقيقة صراحة يا اخواني دقة عجيبة من فقهائنا يا مشايخ - 00:19:34

دقة عجيبة والله من فقهائنا وهذا سبحان الله يدل على ان فقهائنا يعني بلغوا منزلة كبيرة وكبيرة جدا هذى سبحان الله قد يعني لا تخطر على البال لكنها قد تقع - 00:19:53

بكثرة لو تأملت هو اصلا توضا ولا يتيقن وجود ماذا يا اخواني احسن الله اليكم؟ تيقنوا ما ما ادرى اصلا هو وتيقن فقط ليتوضأ لازالة الشك تبين له انه ايش يا اخوان يحصل عليكم - 00:20:03

كان محدثا ما الثمرة يا مشايخ يرتفع حدثه هذا هذا مثال جميل وجميل جدا. ايضا قال وغضب يا ايها الاحبة في الله وغضب لعلها في نسخة فاضل بالصاد الصواب انها بالضاد - 00:20:25

ايها الاحبة في الله. الغضب يستحب له الوضوء في حديث عطية بن عروة لحديث عطية بن عروة الذي جاء فيه ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار ان الشيطان خلق من النار - 00:20:39

وانما تطفأ النار بالماء وانما تطفأ النار بالماء قال في اخر الحديث نعم وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. فاذا غضب احدكم ماذا قال يا مشايخ؟ فليتوضأ هذا دليل يا اخواني - 00:21:02

على استحباب الوضوء للغضب. هذا حديث اخرجه ابو داود والامام احمد بسند ضعيف كما قال النووي واللباني كما قال النووي

واللبناني ايها الاحبة في الله نعم احسن الله اليكم ايضا قال كلام محرم. ايضا يا اخوانى بارك الله فيكم عند الحنابلة وغيرهم -

00:21:28

ان العبد اذا تكلم بكلام محرم فيستحب له ماذا ان يتوضأ لحديث ابي بكر الذي قال فيه قال سمعت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه يقول ما من عبد يذنب ذنبنا - 00:22:05

فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلى ثم يستغفر الله ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هذا الحديث اخرجه - 00:22:23

ابو داود والترمذى وابن ماجة وحكم بصحته الشيخ اللبناني رحمة الله. لاحظ يا اخوانى هذا دليل على ان الوضوء اذا فعل الانسان شيئا محرما يستحب له الوضوء والصلوة كذلك كما سمعتم - 00:22:48

في هذا الحديث ايها الاحبة في الله ارجع بارك الله فيكم الى مسألة الشك. وانا فاتني ان اذكر لكم ايها الاحبة في الله الخلاف الخالق فيها عنده الفقهاء. نرجع الى مسألة الشك يا اخوانى - 00:23:04

اذا شك اه ارفع الشك بينما ايها الاحبة في الله ان المصلية او المتوضأ اذا توضأ كي يرفع الشكوى لم يتبيقن انه اصلا كان محدثا فان حدثه يرتفع فان حدثه - 00:23:20

لو كان محدثا وكان ناسيا لهذا الحدث لو كان ناسيا لهذا الحدث. هذا ايها الاحبة في الله هذه المسألة ايها الاحبة في الله فيها خلاف النوع بالوضوء تجديد هذا رفع شك يعني جدد - 00:23:36

وقد كان ناسيا حديثا واحسن الله اليكم. المعدنة منكم اقول ايها الاحبة في الله من الصور التي يحب ان اؤكد عليها مسألة الشك الذي ذكرته لكم يرتفع حدثه عند العلماء اذا شك - 00:23:56

في وضوءه فنوى اه وضوءا لرفع هذا الشك ثم تبين له انه وتوضأ في صورة قريبة منها ايها اخوانى بارك الله فيكم نكتبها بارك الله فيكم تكررا اذا نوى تجديد الوضوء - 00:24:26

ناسيا حدثه هذه الصورة قريبة من صورة الشك يا اخوانى اذا نوى تجديد الوضوء ناسيا حدثه هنا هل يوجد شك يا اخوانى؟ ما يوجد شك ما الذي يوجد نسيان انسان يا اخوانى توضأ صلى صلاة الظهر - 00:24:46

ثم احدث جالس في البيت نسي انه احدث اراد ان يجدد وضوءه فقط اراد تجديد الوضوء لم يشك وانما اراد تجديد الوضوء ولم يعلم انه اصلا كان محدثا هل يرتفع حدثه اذا تذكر انه محدث - 00:25:08

واضحة الصورة يا مشايخ اذا نوى بالوضوء تجديدا مسنونا وكان قد احدث ونسي هل يصح ان يصلى بذلك الوضوء الصلاة المفروضة هل يصح ان يصلى العصر بهذا الوضوء او لا يصح - 00:25:27

هو لما توضأ لم ينوي رفع الحديث نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الحنابلة الحنابلة يا مشايخي الكرام والاحناف الحنابلة والاحناف والمالكية في قول الشافعية في قوله الخلاف السابق - 00:25:44

الحنابلة والاحناف والمالكية في قول الشافعية في قول يرون ايها الاحبة في الله ان حدثه قد ارتفع ان حدث قد ارتفع. مثل مسألة ما تنسن له الطهارة التي صدرنا بها الكلام احسن الله اليكم - 00:26:08

هذه المسألة لم يذكرها المؤلف واحببت ان اذكرها. والقول الثاني ايها الاحبة في الله القول الثاني بارك الله فيكم ونحن نذكر الامثلة فانا انبهكم يا اخوانى الامثلة تعود الى اصل المسألة - 00:26:29

ما معنى كلامي؟ نحن ذكرنا ان هذه السورة فيها خلافة وليس فيها خلافة وليس فيها خلاف فيها خلاف. فالامثلة مذكورة يا اخوانى بارك الله فيكم فيها الخلاف السابق. لكن هذا المثال ما ذكره - 00:26:47

هذا مثال ما ذكره. القول الثاني فيمن نوى تجديد الوضوء المسنون وقد نسي نسي حدثه مذهب المالكي والشافعية اخوانى بارك الله فيكم انه يعني لا يرتفع حدثه وقلنا الراجح كما في اصل المسألة كلها هو القول الاول مذهب الحنابلة. نعم - 00:27:02

اعود الى المثال الذي ذكره بعد ذلك ماذا قال يا فاضل بعد ان ذكر الغضب؟ والكلام المحرم؟ قال نعم تفضل يا ابا علي السلام عليكم

شيختنا اسف المقاطعة الله تفضل شيخنا يعني التفريق بين اللي هي الثانية قصد ما تنسن له وبين ذكرت - 00:27:23

انه فقط آآ تجديد الوضوء شيخنا هنا افتقد النية هذه يا اخوانى امثلة كلها تدرج تحت قوله ان ينوي ما سنوا لهم طهارة هذى امثلة يذكرها الخلاف فيها الخلاف الذي ذكرته في هذه السورة انه ينوي ما تنسن له الطهارة الذكر والنوم والقراءة ورفع الشك والغضب والكلام المحرم الى اخره - 00:27:42

قال المؤلف رحمه الله واضحة يا فاضل نعم شيخنا في المثال عند تجديد الوضوء شيخنا. نعم. ما استحضر النية لرفع الحدث. ما في نية. وكذلك في رفع الشك ما استحضر النية - 00:28:08

وكذلك في رفع الشك ما استحضر النية يرتفع حدثه والله تعالى اعلم نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن قال وجلوس بمسجد الجلوس بالمسجد تنسن له الطهارة في حديث ابى هريرة في صحيح البخاري الملائكة تصلى على احدهم ما دام في مصالاه. الذى صلى فيه ما لم يحدث. تقول اللهم اغفر له اللهم - 00:28:30

ارحمهم وهذى ترى فيها سبحانه الله سنة عزيزة حقيقة ترى كثير من المصلين بمجرد ما يسلم الامام يقومون وبعض الحرصين تجدهم يقوم يغير مكانه ويجلس في اخر المسجد او يذهب ذات اليمين وذات الشمال. نقول يا اخوانى لو بقى جالسا في مصالاه الذى صلى فيه - 00:28:58

والملائكة المقصود به هنا موضع صلاته تبقى الملائكة تستغفر له. هذا المعنى اظهر من القول انه يبقى في المسجد نفسه والله تعالى اعلم نقول هذا الحديث دليل على استحباب الطهارة. كذلك قال وتدريس علم - 00:29:17

تدريس العلم ايها الاحبة في الله عند السلف تستحب له الطهارة دل على ذلك اثر عن قتادة قال لقد كان يستحب الا تقرأ الاحاديث لقد كان يستحب الا تقرأ الاحاديث التي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا على وضوء - 00:29:36

الا على الا على وضوء اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح هذا من تعظيم العلم حقيقة وروى ابن عبد البر والخطيب البغدادي يا اخوانى عن ابى مصعب الزهرى قال كان مالك بن انس - 00:30:00

لا يحدث بحديث النبي عليه الصلاة والسلام الا على وضوء واسناده صحيح والاثار في ذلك كثيرة وكثيرة جدا كذلك الاكل هل الاكل يا اخوانى مما تستحب له الطهارة؟ عندهم نعم - 00:30:17

استدلوا بحديث ضعيف وهو حديث سلمان قال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وقد رواه ابو داود والترمذى واحمد بسند حكم بضعفه ابو حاتم والامام احمد والالباني - 00:30:32

فاقول ايها الاحبة في الله يدخل في هذه الصورة كذلك كما اشرت لكم لو نوى تجديد الناس ان حدث والخلاف فيه كالسابق فمتنى نوى هذه الاشياء ارفع حدثه وكما قال اخونا الفاضل ولو انه لم يستحضر - 00:30:52

الحدث نعم قال المؤلف رحمه الله انتقل الى الكلام عن بعض احكام تتعلق بالكلابين التلفظ بالنية قال ولا يضر سبق لسانه بغير ما نوى نقول ايها الاحبة في الله هنا - 00:31:13

ما حكم ابتداء قبل ان نقول نشر عبارة المؤلف لا يضر سبق لسانه بغير ما نوى ذكرنا ايها الاحبة في ان النية عزم القلب احسن الله اليكم ومحلها القلب واتفق العلماء على عدم وجوب التلفظ بها - 00:31:37

اتفق العلماء المتقدمون على عدم وجوب التلفظ بالنية. عدم وجوب التلفظ بالنية الا بعض المتأخرین كما نقل ابن تيمية رحمه الله المؤلف يقول لا يضر سبق لسانه بغير ما نوى. اذا نوى المتعدد - 00:31:57

آآ عبادتين من العبادات وتلفظ لسانه بغيرها نوى ان يصلى الظهر فتلفظ بالعصر هذه هذا السبق للنساء لا يؤثر على العبادة مطلقا ايها الاحبة في الله. هذه ما فيها خلاف عند العلماء. لكن نريد ان نتكلم عن حكم التلفظ - 00:32:18

النية اصلا نقول حكم التلفظ بالنية. اقول اولا كما قلت قبل قليل اتفق اهل العلم على عدم وجوب التلفظ بها الا بعض المتأخرین هذا اولا ثانيا اقول حكم التلفظ بالنية جهرا ثانيا - 00:32:36

هل التلفظ بالنية. الان نحن متفقون انه ليس بواجب. لكن هل هو مشروع او ليس مشروع؟ هل هو مستحب مكره الى اخره؟ اقول

ايها الاحبة في الله. هذه نختلف فيها اهل العلم - 00:32:59

حكم التلفظ بالنية جهراء مع اتفاقهم على عدم الوجوب الا انهم اختلفوا في حكمها فذهب الحنابلة وهو الذي نص عليه الامام احمد والاحناف في قول المالكية في قول جعله بعضهم هو المذهب - 00:33:12

والمالكية في قول جعله بعضهم مذهب المالكي هو المذهب ونقل ابن تيمية اتفاق الفقهاء على ان التلفظ بالنية مكره وهو بدعة مذمومة مكره وبدعة مذمومة لاحظوا هذا القول قول الحنابلة نص عليه احمد والاحناف في قول - 00:33:33

والمالكية في قول بل قيل ان هذا هو مذهب المالكية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن باز والالباني وابن العثيمين واستدل اصحاب هذا القول على بدعة التلفظ بالنية استدلوا بعدم وجود دليل - 00:34:00

عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن الصحابة او عن التابعين فيه التلفظ بالنية وايضا قالوا النية عبادة قلبية النية عبادة قلبية. فلا عبرة تعريك اللسان بشيء وايضا قال بعضهم انها تفضي الى الوسوسه ايها الاحبة في الله - 00:34:20

التلفظ بالنية قد يفضي بالعبد الى الوسوسه والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة في الله ان التلفظ بالنية جهرا مستحب بدعة حسنة هكذا قالوا وهو قول الاحناف والمالكية والشافعية قول جمهور العلماء - 00:34:47

الاحناف والمالكية والشافعية وحينما نقول احناف لا نعني ابا حنيفة والمالكية لا نعني الامام مالك والشافعی نهى عن الشافعی. وانما مذهب الاحناف والمالكية والشافعية وهو قول عند الحنابلة وقد استدلوا بحديث انس عند البخاري - 00:35:12

سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يلبي بالحج والعمرة جميعا سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يلبي بالحج والعمرة جميعا وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر بالنية في الحج فيجوز ان نجهز بها في سائر العبادات. والحديث في صحيح البخاري - 00:35:33

وقالوا ايضا ايها الاحبة في الله يستحب التلفظ كي يوافق اللسان القلب وكذلك فيه تأكيد هذه النية وفيه تذكير بها واستحضار للقلب. هذه هي ادلتهم ايها الاحبة في الله - 00:35:52

والراجح والله تعالى اعلم القول الاول ايها الاحبة في الله ان التلفظ بالنية مكره وهو بدعة مذمومة ايها الاحبة في الله الادلة التي ذكرها اصحاب القول الاول ظاهرة من اعظمها عدم النقل - 00:36:14

عدم النقل ايها الاحبة في الله فلم يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حرف واحد لا باسناد صحيح ولا باسناد ضعيف عن التلفظ بالنية ولم يثبت ابدا في شيء من الاحاديث حتى الضعيفة يا اخوانى - 00:36:35

واما الادلة التي او من الادلة الترجيح ان التلفظ بها دون استحضار قلب لا يجوز عندهم اذا ما الفائدة من هذا التلفظ يا اخوانى ؟ اذا كان التلفظ دونها استحضار قلب لا يجوز - 00:36:57

واما حديث التلبية فان هذا ايها الاحبة في الله ليس بمسلم فيه. فمن قال ان هذه التلبية هي النية هذه التلبية ايها الاحبة في الله هي الاهلال ما المقصود بالاهلال يا اخوانى - 00:37:12

الدخول في النسك تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام دخول في الصلاة والاهلال لبيك اللهم حجا لبيك اللهم عمرة. هذه نية يا اخوانى بارك الله فيكم ام هذه تلبية؟ اهلا فهو الان دخل في هذا النسك احسن الله اليكم - 00:37:30

شأنها شأن تكبيرة الاحرام. الصلاة وليس نية عندنا مسألة تانية يا اخوانى هل يجوز التلفظ بالنية سرا؟ يعني لو انه لم يجهز بها لم يقل نويت ان اصلي وانما تلفظ بها سرا لا يسمعه احد الا هو - 00:37:51

تلفظ بها سرا في نفسه. تحركت الشفاه لو لم تتحرك ما عندنا اشكال في هذا لكن تحركت الشفاه دون ان يهمس بحروف هذى مسألة ارجو ان تنتبهوا لها يا اخوانى - 00:38:15

جوز جوزت المذاهب الفقهية الرابعة مع قول المالكية بان ذلك هو ترك الاولى وذهب الثالثة الشافعية والاحناف والحنابلة الاستحباب استحباب التلفظ بالنية سرا. ارجو ان تنتبهوا استحباب التلفظ بالنية سرا - 00:38:29

مذهب الائمة الرابعة الجواز. المالكية قالوا هذا خلاف الاولى او ترك الاولى. الثالثة قال مستحب وقد استدلوا بالادلة نفسها التي استدل بها اصحاب القول الثاني في المسألة السابقة حديث انس في موضوع التلبية وان اه تحرك اللسان تأكيد وتذكير وحتى يواطئ اللسان

ايضا ايها الاحبة في الله القول الثاني ارجو ان تنتبهوا طبعا قلت قول هذا مذهب او هذا قول المذاهب الاربعة. لاحظ ولم اقل مذهب
الائمة الاربعة. لماذا؟ الامام احمد نص عنه - 00:39:18

نص عنه ان التلبية وعنا ان التلفظ ليس بمشروع بل هو مكره مذموم القول الثاني يا اخواني ان ذلك مكره وهو بدعة مذمومة وهو
قول للحنفية وقول للمالكية ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية للادلة نفسها يا اخواني بارك الله فيكم التي ذكرها
اصحاب القول الاول في المسألة - 00:39:35

السابقة عدم وجود دليل ولا حرف واحد لا باسناد صحيح ولا باسناد ضعيف عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو الراجح والله
تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين والحمد - 00:40:01